نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ما ضر مولى عاشقوه عبيده ... لو رق اشفاقا لحال رقيقه) .

(عنه اصطبارى ما أنا بمطيعه ... مثل السلو ولا أنا بمطيقه) .

(سجع الحمام بشوق ترجيع الهوى ... فأثار شجو مشوقه بمشوقه) .

(وبكت هديلا راعها تفريقه ... ويحق إن يبكى أخو تفريقه) .

(وبكاء أمثالى أحق لأننى ... لم اقض للمولى أكيد حقوقه) .

(وغفلت فى زمن الشباب المنقضى ... أقبح بنسخ بروره بعقوقه) .

(وبدا المشيب وفيه زجر ذوى النهى ... لو كنت مزدجرا لشيم بروقه) .

(حسبى ندامة آسف مما جنى ... يصل النشيج لوزره بشهيقه) .

(ويروم ما خرم الهوى زمن الصبا ... ويروم من مولاه رتق فتوقه) .

(ويردد الشكوى لديه تذللا ... عل الرضى يحييه درك لحوقه) .

(فيصح من سكر التصابى سكره ... نسخا لحكم صبوحه وغبوقه) .

(لو كنت يممت التقى وصحبته ... وسلكت إيثار سواء طريقه) .

(لأفدت منه فوائدا وفرائدا ... عرضت تسام لرابح فى سوقه) .

(ارباب القلوب فانهم ... من حزب من نال الرضى وفريقه) .

(قاموا وقد نام الأنام فنورهم ... هتك الدجى بضيائه وشروقه) .

(وتأنسوا بحبيبهم فلهم به ... بشر لصدق الفضل فى تحقيقه) .

(قصرت عنهم عندما سبقوا المدى ... ولسابق فضل على مسبوقه) .

(لولا رجاء تلمح من نورهم ... يحيي الفؤاد بسيره وطروقه) .

(وتأرج يستاف من أرواحهم ... سبب انتعاش الروح طيب خلوقه) .

(لفنيت من جرا جرائرى التى ... من خوفها قلبى حليف خفوقه) .

(ومعى رجاء توسل أعددته ... ذخرا لصدمات الزمان وضيقه) .

(حبى ومدحى أحمد الهادى الذى ... فوز الأنام يصح فى تصديقه) .

(أسمى الورى فى منصب وبمنسب ... من هاشم زاكى النجار عريقه) .

(الحق أظهره عقيب خفائه ... والدين نظمه لدى تفريقه)